تمييز العابد من المعبود• فاول ما خلق الله تعالى العقل فتعين عند
تفسيرنا للنقطة التي هي تعينه الذي به تميز عن معبوده وهي التي
لاجلها استق على عن قلب نبينا صلى الله عليه وسلم وغسل
منها ليلة المعراج وكان يقول صلى الله عليه وسلم انه ليغان على
قلبي واني لاستغفر الله اكثر من مائة مرة وقال نجد لك
العارف بالله تعالى ابو الحسن الشاذلي قدس سره• هو غين
انوار لا غين اغيار• فتختلف النقطة العقلية• بحسب غلبة
الاحوال الاستائير• وتقلب وتنسفل• وتطلع وتاعل• وكمالها
في نقصانها• ورفعها في خفضها• فتنا روحها وجسمانيتها• وقوله
رفعت بفتح التا خطاب له والفعل مبني للمفعول ونائب الفاعل
ضمير المخاطب وقوله الى ما اي مقام عالي لم تنله اي تصل اليه
بحيلة من الحيل لا بذكر ولا بفكر ولا بعلم ولا بعمل الا بمحض فضل
من الله تعالى واو هو منة وكرم والذكر والفكر والعلم والعمل
اسباب لحصول الاخلاص والتقوى والورع والزهد والصبر
والشكر ونحو ذلك من الاحوال والمقامات وهي اسباب لحصول
المراقبة والمشاهدة والمعاينة والمعرفة والتحقيق وعين اليقين
وهذه اسباب لظهور حقائق الاسما الالهية• والصفات
الربانية• في الحقيقة الوجودية• فيفنى من لم يكن• و يبقى
من لم يزل• ويصدق انا الاكوان تطهر المتجلي على العرش الرحمان
والله الموفق• وهو الحقيقة والمحقق•

بحيث ترى أن لا ترى ما عددته• وأن الذي أعددته غير عدة

بحيث متعلق برفعت في البيت قبله وحيث ظرف مبني على الضم
وقوله ترى اي تعلم وهي الروية القلبية والخطاب للناظم قدس

سره

سره من المحبوبية الحقيقية وقوله ان لا ترى اي تعلم وهي الروية
القلبية والخطاب للناظم قدس سره من المحبوبية الحقيقية
وقوله ان لا ترى اي الا تجد ما اي الذي اعددته من العد وهو
الاحصا قال في المصباح عدد ته عدا من باب قتل والعدد
بمعنى المعدود والمراد ما عددته من اعمالك الصالحة• واحوالك
الفالحة• قال تعالى والعمل الصالح يرفعه فاذا ارتفع فلابد
العبد واذا لم يرتفع فيكون نصب عينه فيتكبر به على غيره ويرآي
الناس به ويعجب به الى غير ذلك من المفاسد المترتبة على
العمل الغير المقبول كما ورد في الاثر في حق المسيء صلاته انها تلف
كما يلف الثوب الخلق ويضرب بها وجهه وهذا يكون مواجهته له
جبرا في كل حين وقوله وان الذي اي وترى ان الذي اعددته
اي حصلته وهيئته من الاعمال والاحوال غير عدة اي لبيت يا سر
مهيئ ولا مختصر او لبيت بعدة لك اي سلاح تقاتل به عدوك
الشيطان والهوى والدنيا قال في المصباح العدة بالضم
الاستعداد والتأهب والعدة ما اعددته من مال او سلاح
او غير ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف واعددته اعدادا هيأته
واحضرته• ونهج سبيلي واضح لمن اهتدى• ولكن الاهوا عمت فاعمت
النهج بسكون الها الطريق الواضح والسبيل الطريق يذكر ويؤنث
قال تعالى قل هذه سبيلي فانث وقال وان يروا سبيل الرشد
لا يتخذوه سبيلا فذكر كذا في الصحاح واضافة نهج الى سبيل
كاضافة جرد قطيفة اي قطيفة جرد وسبيل اي طريق واضح وقوله
واضح واضافة نهج واضح اي ظاهر لا خفا فيه على احد وقوله
لمن اهتدى اي ذلك الوضوح انما هو عند من هداه الله تعالى